الأنشطة التعبيرية الحركية ودورها في خفض السلوك التنمري عند أطفال الروضة

د/ رندة فاروق عسكر(*)

المقدمة ومشكلة البحث:

يُعد الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره، حيث تعتبر الطفولة من أهم المراحل العمرية للإنسان، وتكمن أهمية تلك المرحلة في كونها مرحلة إعداد للحياة المستقبلية، وأصبح الاهتمام بمرحلة الطفولة من أهم الأهداف التي تسعي إليها الدول، وهذا من منطلق أن طفل اليوم هو رجل الغد وأساس المجتمع.

إن مرحلة الطفولة المبكرة (من ٣ إلى ٦ سنوات) من أهم المراحل التي يمُر بها الإنسان، حيث تتشكل شخصيته وتكتمل وتظهر ملامحها، فكل طفل يولد ولديه طاقات كامنة هائلة للنمو والتطور، لكن هذه الطاقات قد تتخذ مسارًا سلبيا أو إيجابيًا، ويتحدد هذا المسار من خلال ما يمُر به الطفل من نمو وتطور عقلي واجتماعي ونفسي وجسمي، لذا يجب رعاية الطفل في هذه المرحلة وفقاً لأسس علمية وتربوية تعمل على بناء شخصية سليمة ومتوازنة مع نفسها وبيئتها المحيطة. (٤٠:٤٣)

وتري الباحثة أن الاهتمام بمشكلات الطفولة لم يعُد ترفًا تربويًا بل حاجة ملحة وهامة، وذلك بهدف التكيف النفسي والاجتماعي لدي الأطفال، فقد أدت صعوبة الحياة وتعقيداتها إلى ظهور العديد من المشكلات على كافة الأصعدة، ومن أهمها المشكلات المتعلقة بسلوكيات الأطفال غير المرغوبة، والتي غالبًا ما تحدث في غياب الرقابة الأسرية.

ومن أهم المشكلات التي تؤثر سلبًا على الأطفال ما يسمى (التنمر)، والتنمر سلوك سلبي متكرر وموجه نحو فرد دون الآخر، حيث إن الضحية دائمًا ضعيف وغير قادر علي مقاومة المتنمر وهذا ما يجعل المتنمر يشعر بقوته وسلطته. (١٩: ١٦٣- ١٩٦)

ويُعد التنمر أحد أشكال العدوان، وهو يحدث عندما يستغل شخص ما قوته بشكل سلبي لإكراه الآخرين علي فعل أمر ما، بقصد تخويفه، ويحدث هذا السلوك التنمري في جميع الأعمار بما فيها مرحلة الطفولة، وقد نظن أن الفظاظة تتعلق فقط بالعنف الجسدي كالضرب واللكم والبصق والركل الذي هو بالتأكيد جزء من غلاظة الطفولة لكن هناك أشكالًا أقل وضوحًا مثل مضايقة الضحية بالسخرية والملاحظات اللاذعة حول المظهر أو الشكل أو النمط الجسمي أو الإعاقة أو اللغة أو لون البشرة، أو التهامس علي الطفل مما يشعره بالضيق والخجل. (١٨: ١٧٠)

(*) أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنات- جامعة الإسكندرية .

والسلوك السلبي للمتنمرين يتسبب في إيذاء من الناحية النفسية والجسدية ينتج عنها الشعور بالقلق والخزي والخوف والشعور بالعجز المزمن لدي الضحايا ويظهر ذلك في الانعزال الاجتماعي والرفض والاضطهاد وكذلك الأداء الأكاديمي المنخفض، ونجد انه في كثير من الأوقات يتحول بعض ضحايا التنمر إلى متنمرين. (٦٨: ٣٢) (٦٩: ٦٥)

وهذه الاضطرابات السلوكية في الطفولة تنذر بمشاكل خطيرة في المراهقة وفي سن الرشد تؤدي إلى صعوبات كبيرة في التكيف الاجتماعي، كما وُجِدَ أن الأطفال الذين يظهرون هذه السلوكيات أكثر حدة وعدوانًا عندما يصبحون بالغين، وقد تصبح مثل هذه السلوكيات ثابتة مع الزمن إذا لم تضبط وتعالج. (٦٦: ٨٩)

ومن خلال ماسبق يتضح لنا أن سلوك التنمر أصبح شائعًا بين التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة بوجه عام وتلاميذ مرحلة رياض الأطفال بوجه خاص لذا ترى الباحثة أنه لابد من محاولة التصدي ومواجهة هذا السلوك قبل أن يصبح ظاهرة شائعة ويصعب القضاء عليها.

وقد اهتمت العديد من الدراسات السابقة بدراسة التنمر من وجهات نظر مختلفة ومن جوانب عدة ومنها على سبيل المثال دراسة (٥) (٦) (١٠) (١٣) (٢٤) (٢٦) (٣٢) (٥٨) (٥٩) (٦١) وعلى الرغم من اختلاف العينة واختلاف مجالات البحث في الدراسات السابقة إلا أنها جميعا أثبتت مدي أهمية الاهتمام بالحد من هذه الظاهرة ومحاولة القضاء على هذا السلوك المنحرف لما له من آثار سلبية واضحة على شخصية كل من المتنمر والضحية.

وفي حدود علم الباحثة؛ لم تتطرق أي من الدراسات السابقة باستخدام الأنشطة التعبيرية الحركية لمواجهة السلوك التنمري بوجه عام والسلوك التنمري لأطفال الروضة بوجه خاص.

حيث تعتبر الأنشطة التعبيرية الحركية هي الوسيلة التي عن طريقها يمكن أن يعبر الطفل عن نفسه من خلال الحركات والممارسات المختلفة، كما يتعلم من خلالها قيمة الانضباط والالتزام والثقة بالنفس، وكذلك روح التعاون والمشاركة وتبادل الأفكار والمهارات من خلال العمل التعاوني (١:٨)

وتعتبر الأنشطة التعبيرية الحركية وسيلة هامة من وسائل تحقيق النمو الذاتي لطفل الروضة سواء من الناحية الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية وهذا ما تهدف إليه العملية التربوية، فهي من أمتع ألوان النشاط للأطفال فهم يجدون فيها متعة كبيرة ترضي نزعاتهم الحركية والنفسية والتخيلية، كما تساعدهم علي بناء شخصياتهم، كما تُعد وسيلة هامة من وسائل التربية وهذا ما يدفع المربون في المجتمعات الحديثة إلى الابتكار والإبداع في

استخدامها وتوظيفها، وقد تختلف الأنشطة التعبيرية الحركية من شعب لآخر مواكبة لفلسفته وقيمه الروحية والتربوية ومن بيئة إلى أخرى متأثرة بحضارتها وثقافتها وعاداتها وتقاليدها. (١٣:٢٨) (٧٤:٥٠، ٧٥)

وللأنشطة التعبيرية الحركية مجالات متعددة ومختلفة منها على سبيل المثال (الألعاب الحركية، القصص الحركية، الدراما الحركية، الألعاب الشعبية، الرقص الشعبي، الإيقاع الحركي)، ومن خلال ممارسة هذه الأنشطة المختلفة تحت إشراف تربوي يمكن أن تساعد الطفل في تنمية إمكانياته وقدراته الحركية والجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، بالإضافة إلى أنها تعطي ثقة بالنفس وتخفف من حدة التوتر والقلق والاكتئاب وتنمي روح التعاون والانتماء إلى الجماعة. (٣٤: ٧٩)

وهذا ما أكدته بعض الدراسات السابقة (٩) (١١) (١٤) (١٥) (١٦) (٢٢) (٣١) أن الأنشطة التعبيرية الحركية تساعد على تنمية اتجاهات اجتماعية مرغوب فيها مثل التعاون مع الأقران وتكوين صداقات اجتماعية كبيرة، والإحساس بالمسئولية نحو الجماعة وكذلك الحاجة إلى التبعية والقيادة وممارسة النجاح والشعور بالانتماء.

لذا رأت الباحثة أن استخدام مجالات الأنشطة التعبيرية الحركية قد يكون له دورًا فعالًا في تنمية بعض السلوكيات الإيجابية لطفل الروضة وذلك من خلال الممارسات الفعلية لهذه الأنشطة المختلفة والتي تحمل في طياتها خبرات متعددة يمكن من خلالها تعديل السلوكيات السلبية بوجه عام والسلوكيات المرتبطة بالتنمر بوجه خاص، وهذا ما دعا الباحثة لوضع برنامج تعليمي قائم على الأنشطة التعبيرية الحركية يتناسب مع الخصائص النمائية للطفل وذلك بهدف خفض السلوك التنمري عند طفل الروضة.

مصطلحات البحث:

- الأنشطة التعبيرية الحركية:

هي مجموعة من الممارسات متعددة الأشكال يمكن من خلالها إشباع حاجات طفل الروضة الجسمية والنفسية والاجتماعية مثل (القصص الحركية، الألعاب الشعبية، الرقص الشعبي، الدراما الحركية).

"**تعريف إجرائي**"

- السلوك التنمري:

هو سلوك مقصود لإلحاق الأذى الجسمي أو اللفظي أو النفسي، ويحصل من طرف قوي مسيطر تجاه فرد ضعيف لا يتوقع أن يرد الاعتداء عن نفسه، ولا يبادل القوة بالقوة. (٣٢: ١٠)

هدف البحث:

التعرف على دور الأنشطة التعبيرية الحركية في خفض السلوك التنمري عند أطفال الروضة وذلك من خلال:

١. تصميم برنامج تعليمي قائم على الأنشطة التعبيرية الحركية.
٢. التعرف على فاعلية البرنامج في خفض السلوك التنمري عند أطفال الروضة (بنين).
٣. التعرف على فاعلية البرنامج في خفض السلوك التنمري عند أطفال الروضة (بنات).

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي في درجات مقياس السلوك التنمري لأطفال الروضة (بنين) في اتجاه القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي في درجات مقياس السلوك التنمري لأطفال الروضة (بنات) في اتجاه القياس البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات (البنين والبنات) في القياس البعدي في درجات مقياس السلوك التنمري لأطفال الروضة في اتجاه البنات.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم ذو المجموعة الواحدة ولقائم على القياسات القبلية البعدية.

عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث اشتملت العينة على (١٠٧) طفل وطفلة من أطفال روضة مدرسة أشرف الخوجة- إدارة شرق التعليمية- الإسكندرية، وتم تقسيمهم على النحو التالي: (٤٠) طفل وطفلة للدراسة الاستطلاعية، (٦٧) طفل للدراسة الأساسية بواقع (٣٥) طفل، (٣٢) طفلة.

مجالات البحث:

- المجال المكاني: مدرسة – أشرف الخوجة الابتدائية – سموحة – الإسكندرية.
- المجال الزمنى: العام الدراسي (٢٠٢٠ /٢٠٢١) الفصل الدراسي الأول.

أدوات البحث:

أولًا: مقياس السلوك التنمري لطفل الروضة:

هدف المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على درجة السلوك التنمري عند أطفال الروضة (بنين- بنات).

خطوات بناء مقياس السلوك التنمري لطفل الروضة (مقياس مصور):

أولًا :تحديد أنواع التنمر الأكثر شيوعا عند طفل الروضة:

قامت الباحثة بالرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة الخاصة بـــالتنمر (١٩) (٢٣) (٣٢) (٤٨) (٦٢) (٦٥) (٦٨) (٧٥) (٧٨) كما قامت الباحثة باستطلاع آراء الســـادة الخبراء في مجال علم النفس، وأساتذة رياض الأطفال وكذلك بعض معلمات مرحلة ريـــاض الأطفال. (مرفق (١)) وذلك بهدف تحديد أكثر أنواع التنمر انتشارًا في هذه المرحلـــة حيـــث تعددت أنواع التنمر بين تنمر لفظي، وجسدي، واجتماعي، وجنسي، ونفسي وكـــذلك التنمـــر العرقي.

جدول (١)

آراء السادة الخبراء في أكثر أنواع التنمر انتشارا بين أطفال الروضة (ن =١٢ خبير)

م	أنواع التنمر	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق	
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١	التنمر الجسدي	١١	%٩١,٦٦	١	%٨.٣٣	٠	%٠
٢	التنمر اللفظي	١٠	%٨٣.٣٣	٢	%١٦.٦	٠	%٠
٣	التنمر الاجتماعي	٣	%٢٥	٥	%٤١.٦٦	٤	%٢٨,٥٧
٤	التنمر الجنسي	٠	%٠	٠	%٠	١٢	%١٠٠
٥	التنمر لنفسي	٥	%٤١.٦٦	٢	%١٦.٦	٥	%٤١.٦٦
٦	التنمر العرقي	٥	%٤١.٦٦	٤	%٢٨,٥٧	٣	%٢٥

يتضح من جدول (١) أن آراء السادة الخبراء أسفرت عن أن التنمر الجسدي جاء في المرتبة الأولي وجاء التنمر اللفظي في المرتبة الثانية، بينما جاء التنمر النفسي والعرقي ليحتلا المرتبة الثالثة ثم التنمر الاجتماعي، كما أكدت آراء السادة الخبراء أنه لا يوجد أي نوع مـــن أنواع التنمر الجنسي في هذه المرحلة، وبناء عليه قامت الباحثة باختيـــار التنمـــر الجســـدي والتنمر اللفظي لهذه الدراسة.

ثانيا: صياغة عبارات مقياس السلوك التنمري لطفل الروضة:

بعد تحديد السادة الخبراء لأنواع التنمر الأكثر انتشارا في مرحلة ريـــاض الأطفـــال (التنمر اللفظي، والتنمر الجسدي)، قامت الباحثة بصياغة العبارات التي تندرج تحت كل نوع من أنواع التنمر، وقد راعت الباحثة عند صياغة عبارات المقياس أن تكون:

- معبرة عن أحد مواقف التنمر الأكثر شيوعًا عند أطفال هذه المرحلة.
- بصيغة المتكلم وباللغة العامية حتى تُناسب مرحلة رياض الأطفال.
- واضحة، ومفهومة ومختصرة.
- قابلة لتفسير واحد، ولا تجمع بين موقفين.

وقد اشتمل المقياس على (٢١) عبارة ومن ثم قامت الباحثة بعرضها على السادة الخبراء في مجال علم النفس التربوي ورياض الأطفال وذلك لإبداء الراي سواء بالحذف أو بالتعديل أو بالإضافة، وكذلك للتحقق من مدى تمثيل المقياس للأهداف المحددة له، والدقة العلمية لصياغة مفرداته.

جدول (٢)

آراء السادة الخبراء فى عبارات الصورة الأولية لمقياس التنمر (ن=١٢ خبير)

المحور	رقم العبارة	الخبراء الموافقون		معامل لوش لصدق المحتوى	ملاحظات	المحور	رقم العبارة	الخبراء الموافقون		معامل لوش لصدق المحتوى	ملاحظات
		عدد	٪					عدد	٪		
التنمر اللفظي	١	١٢	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠*		التنمر الجسدي	١٢	١٠	٨٣.٣٣	٠.٦٦٧*	
	٢	١١	٩١.٦٧	٠.٨٣٣*			١٣	١١	٩١.٦٧	٠.٨٣٣*	
	٣	١٠	٨٣.٣٣	٠.٦٦٧*			١٤	١٠	٨٣.٣٣	٠.٦٦٧*	
	٤	١١	٩١.٦٧	٠.٨٣٣*			١٥	١١	٩١.٦٧	٠.٨٣٣*	
	٥	١٠	٨٣.٣٣	٠.٦٦٧*			١٦	١٠	٨٣.٣٣	٠.٦٦٧*	
	٦	١٢	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠*			١٧	١٢	١٠٠.٠٠	١.٠٠٠*	
	٧	٦	٥٠.٠٠	٠.٠٠٠	إلغاء		١٨	١١	٩١.٦٧	٠.٨٣٣*	
	٨	١٠	٨٣.٣٣	٠.٦٦٧*			١٩	١١	٩١.٦٧	٠.٨٣٣*	
	٩	١١	٩١.٦٧	٠.٨٣٣*			٢٠	١١	٩١.٦٧	٠.٨٣٣*	
	١٠	١١	٩١.٦٧	٠.٨٣٣*			٢١	١٠	٨٣.٣٣	٠.٦٦٧*	
	١١	١٠	٨٣.٣٣	٠.٦٦٧*							

* مقبول (الحد الأدنى لمعامل لوش المقبول إحصائيًا عند ن= ١٢ خبير= ٠.٦٦٧) (٨٥:٥٣)

وقد أسفرت أراء الخبراء الموضحة في جدول (٢) على تعديل صياغة بعض العبارات وحذف عبارة أخرى وعليه تم إجراء التعديلات المطلوبة، وأصبح المقياس في صورته النهائية يحتوي على (٢٠) عبارة، ثم تم عرضه مرة أخرى على السادة الخبراء وقد اتفق السادة الخبراء بالإجماع على صلاحية عبارات المقياس.

ثالثًا: تصميم الصور الخاصة بكل عبارة من عبارات مقياس السلوك التنمري لطفل الروضة:

قامت الباحثة بالرجوع إلى إحدى المهندسات المتخصصات في رسم الأشكال الكرتونية والمحببة إلى أطفال الروضة مرفق (١) لوضع التصور المبدئي لشكل المقياس وتحويل العبارات إلى رسومات تحمل نفس المعني وتوضح نفس الموقف التي تشير إليه العبارة وقد راعت الباحثة والمهندسة عند تصميم الرسومات:

- أن تكون الرسومات واضحة وذات ألوان مبهجة.
- أن يكون الموقف واضح من خلال الرسم.

- أن الرسومات ترتبط ارتباطا وثيقا بالعبارات.
- أن تعبر كل رسمة عن عبارة واحدة فقط.

رابعا: مفتاح تصحيح مقياس السلوك التنمري لطفل الروضة:

تم الاعتماد على أسلوب الاختيار من متعدد والذي يقوم علي اختيار بديل واحد من بين ثلاث بدائل لها أوزان مختلفة هي (دائمًا افعل – أحيانًا افعل – لا أفعل أبًدا) وتكون أوزانها بين (٢، ١، ٠).

خامسًا :المعاملات العلمية للمقياس:

أولًا الصدق:

تم حساب صدق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية وبلغ عددهم (٤٠) طفل وطفلة من خارج عينة البحث بطريقة حساب الاتساق الداخلي للمقياس وصدق المقارنة الطرفية والجداول رقم (٣) و (٤) توضح ذلك

جدول (٣)

الاتساق الداخلي للمقياس (ن=٤٠)

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون			المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون		
		العبارة مع المحور	العبارة مع إجمالي المقياس	العبارة مع إجمالي المقياس			العبارة مع المحور	العبارة مع إجمالي المقياس	العبارة مع إجمالي المقياس
التنمر اللفظي	١	*٠.٦٢٨	*٠.٥٦٥	*٠.٨٩٢	التنمر الجسدي	١١	*٠.٨٠١	*٠.٧٢١	٠.٩٣٤
	٢	*٠.٥٣٨	*٠.٤٧٥			١٢	*٠.٦٦٧	*٠.٦٤٣	
	٣	*٠.٤٦٨	*٠.٣٩٤			١٣	*٠.٥٣١	*٠.٥٢٤	
	٤	*٠.٥٠٢	*٠.٥١٥			١٤	*٠.٤٢٥	*٠.٤٧٩	
	٥	*٠.٥٥١	*٠.٤٢٤			١٥	*٠.٥٦٦	*٠.٤٩٢	
	٦	*٠.٦٣٢	*٠.٤٥٩			١٦	*٠.٤٨٥	*٠.٥٤٩	
	٧	*٠.٥١٠	*٠.٤١٣			١٧	*٠.٨٣١	*٠.٧١٨	
	٨	*٠.٦٣٨	*٠.٥١٩			١٨	*٠.٧٧٩	*٠.٧١٣	
	٩	*٠.٤٢١	*٠.٤٨٥			١٩	*٠.٧٧٤	*٠.٧٨٣	
	١٠	*٠.٤٣٤	*٠.٤٦٩			٢٠	*٠.٧٨٤	*٠.٧٤٤	

* دال إحصائيًا عند ٠.٠٥ (ر الجدولية = ٠.٣١٢)

يتضح من جدول (٣) أن معاملات ارتباط كل عبارة بالمحور وبإجمالي المقياس وكذا ارتباط كل محور بإجمالي المقياس دالة إحصائيًا مما يدل على الاتساق الداخلي لمحاور وعبارات المقياس

جدول (٤)

صدق المقارنة الطرفية لمقياس التنمر (ن١=ن٢=١٠)

الاختبار	وحدة القياس	الإحصاء الوصفي				اختبار مان ويتني				
		الإرباع الأعلى		الإرباع الأدنى		الإرباع الأعلى		الإرباع الأدنى				الدلالة (P)
		متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	
التنمر اللفظي	درجة	١٥.٦٠	٠.٨٤٣	٧.٩٠	٢.٥١٤	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٠.٠٠٠	٣.٨٤٤	٠.٠٠١*
التنمر الجسدي	درجة	١٤.٦٠	٠.٨٤٣	٤.٧٠	٠.٩٤٩	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٠.٠٠٠	٣.٨٣٦	٠.٠٠١*
إجمالي المقياس	درجة	٢٩.٤٠	١.٤٣٠	١٣.٠٠	٣.٠٩١	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٠.٠٠٠	٣.٨٠٣	٠.٠٠١*

* دال إحصائيًا عند ٠.٠٥ (P<0.05)

يتضح من جدول (٤) أن الفرق بين الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى دال إحصـــائيًا (p<0.05) في محوري المقياس وفي إجمالي المقياس مما يدل على صدق المقياس وأنه يميز بين المستويات المختلفة

ثانيا الثبات:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وعددها (٤٠) طفل وطفلة من خارج عينة البحث لحساب الثبات بطريقة ألفا (كرونباخ)، وطريقة إعادة التطبيق والجـــداول رقم (٥) و (٦) توضح ذلك

جدول (٥)

ثبات مقياس التنمر بطريقة ألفا كرونباخ (ن =٤٠)

المحور	رقم العبارة	معامل ثبات ألفا كرونباخ		معامل الثبات في حالة حذف العبارة		المحور	رقم العبارة	معامل ثبات ألفا كرونباخ		معامل الثبات في حالة حذف العبارة	
		للمقياس	للمحور	للمقياس	للمحور			للمحور	للمقياس	للمقياس	للمحور
التنمر اللفظي	١	٠.٨٤٦	٠.٧١٣	٠.٨٣٧	٠.٦٧٢	التنمر الجسدي	١١	٠.٧٧٩		٠.٨٢٧	٠.٧٢٣
	٢			٠.٨٤١	٠.٦٨٨		١٢			٠.٨٣١	٠.٧٤٧
	٣			٠.٨٤٤	٠.٧٠٤		١٣			٠.٨٣٩	٠.٧٦٦
	٤			٠.٨٣٨	٠.٦٩٤		١٤			٠.٨٤٢	٠.٧٧٥
	٥			٠.٨٤٢	٠.٦٨٥		١٥			٠.٨٣٨	٠.٧٥٩
	٦			٠.٨٤٢	٠.٦٧٠		١٦			٠.٨٣٧	٠.٧٧٤
	٧			٠.٨٤٣	٠.٦٩١		١٧			٠.٨٢٣	٠.٧٠٩
	٨			٠.٨٣٨	٠.٦٦٨		١٨			٠.٨٢٩	٠.٧٣٢
	٩			٠.٨٤٠	٠.٧١٢		١٩			٠.٨٢٣	٠.٧٢٦
	١٠			٠.٨٣٨	٠.٧١٣		٢٠			٠.٨٢٦	٠.٧٢٦

يتضح من جدول (٥) أن معامل ثبات المقياس وكذلك معاملات ثبات المحاور مقبولة إحصائيًا (٠.٧٠ فأكثر) (٦٤) كما أن معاملات الثبات للمقياس والمحاور في حالة حذف العبارة أقل من مثيلتها بدون حذف العبارة مما يعني أن حذف أي عبارة سيؤثر سلبًا على ثبات المقياس، وهذا يدل على ثبات المقياس ومحاوره وعباراته.

جدول (٦)

ثبات مقياس التنمر بطريقة إعادة التطبيق (ن=٤٠)

الاختبار	وحدة القياس	التطبيق الأولي		التطبيق الثاني		معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (ر)	معامل ألفا كرونباخ للثبات
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التنمر اللفظي	درجة	١٢.١٣	٣.١٤٨	١٢.١٣	٢.٧١٩	٠.٨٦١	٠.٩٢٠
التنمر الجسدي	درجة	٩.٥٨	٣.٩٩٣	٩.٧٠	٣.٨٢٤	٠.٩٨٧	٠.٩٣٠
إجمالي المقياس	درجة	٢١.٧٠	٦.٥٣٧	٢١.٨٣	٥.٧٥٥	٠.٩٦٨	٠.٩٨٠

* دال إحصائيًا عند ٠.٠٥ (ر الجدولية = ٠.٣١٢)

يتضح من جدول (٦) أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني دال إحصائيًا، كما أن معامل ألفا كرونباخ لثبات كل من محوري المقياس وإجمالي المقياس مقبول إحصائيًا (٠.٧٠ فأكثر) (Lance, ٦٤) مما يؤكد ثبات المقياس.

ثالثًا: دلالة الفروق بين البنين والبنات:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين البنين والبنات في مقياس التنمر قبل التجربة بهدف التعرف على الفرق بينهم في نتائج المقياس وتحديد طريقة التحليل الإحصائي لنتائج التجربة.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين البنين والبنات في نتائج مقياس التنمر قبل بدء التجربة

الاختبار	وحدة القياس	البنين (ن=٣٥)		البنات (ن=٣٢)		قيمة "ت"
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
التنمر اللفظي	درجة	١٦.٠٣	١.٨٨٦	١٢.٧٥	٢.٦٦٤	٥.٧٦٥*
التنمر الجسدي	درجة	١٦.٢٩	١.٢٧٤	١٢.٨٨	١.٦٩٩	٩.٣٤٨*
إجمالي المقياس	درجة	٣٢.٣١	٢.٣٣٦	٢٥.٦٣	٣.٣٥٨	٩.٣٨٣*

* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (ت الجدولية = ١.٩٩٧)

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائيًا بين البنين والبنات في نتائج مقياس التنمر قبل التجربة في اتجاه البنات، **لذلك ستقوم الباحثة بالتحليل الإحصائي لنتائج التجربة للبنين والبنات كل على حدة.**

ثانيا: البرنامج المقترح:

*** الهدف العام للبرنامج:**

يهدف هذا البرنامج إلى خفض السلوك التنمري عند أطفال الروضة (بنين – بنات)

أولًا: الأسس العامة لوضع البرنامج المقترح:

- أن يخضع البرنامج للهدف العام لمرحلة رياض الأطفال.
- أن يراعي البرنامج الفروق الفردية بين الأطفال.
- أن يراعي خصائص الأطفال البدنية والمهارية والعقلية والانفعالية.
- أن يتحدى محتوى البرنامج قدرات الأطفال.
- أن يَنمِى البرنامج تفكير السلوك الاجتماعي عند الأطفال.
- أن يساعد البرنامج على تقوية روح التعاون والألفة بين الأطفال.
- أن يساعد البرنامج على تنمية بعض السمات الإيجابية مثل: التعاون، تقبل الغير، احترام الآخر، مراعاة الفروق الفردية.
- مرونة البرنامج وسهولة تطبيقه.

ثانيا: المحتوى العلمي للبرنامج :

قامت الباحثة بوضع البرنامج في ضوء المفاهيم المدرجة بخطة وزارة التربية والتعليم لمرحلة رياض الأطفال. وقامت بتوظيف محتوي البرنامج ليتناسب مع الموضوعات المدرجة في خطة وزارة التربية والتعليم وذلك من خلال الأنشطة التعبيرية الحركية.

الأنشطة التعبيرية الحركية التي تم استخدامها في البرنامج المقترح:

١- الألعاب الشعبيـــة:

الألعاب الشعبية جزء لا يتجزأ من الموروث الثقـافي والشعبي، وتحمل هذه الألعـاب معاني وقيم عميقة وأهداف سامية، وهي تلك الألعاب البسيطة النابعة مـن البيئـة الأصـلية، وتتميز ببساطة التركيب والتعبير والتي عادة ما تكـون مغناه بحيث تهدف إلى تنظيم حركـة اللاعبين حسب الإيقاع الحركي للعبة والأغنية المصاحبة لها. (٢٠: ٨٢) (١٥: ٢٧٥)

٢- القصص الحركية:

هي ترجمة أحداث القصة إلى حركات متعددة، فهي مجموعة من التمرينات البسـيطة التي يقوم بها الأطفال مقلدين بها أشخاص أو حيوانات أو أشياء تقع في محيط إدراكهم اومـن

نسخ خيالهم أي أنها مليئة بالخيال والحركات البدنية التلقائية، مما يساعد الطفل في التعبير عن الحركات التي تحتويها هذه القصة وهذا النوع من القصص يعتمد على خيال الأطفال وميلهم الشديد لتقليد ما يحيط بهم، أو قصة تخيلية وهي فكرة خيالية بعيدة عن الأحداث والواقع نقوم بإعطائها للطفل فيؤدى من خلالها الحركات التي تعبر عنها. (٥٠: ٨٩) (٣٩: ٣٣٢-٣٣٦)

٣- الرقص الشعبي:

هو التعبير بالحركة عن عادات وتقاليد ومعتقدات الشعوب انبثق من نشاطاتهم التي ظهرت نتيجة لتفاعلهم مع البيئة الطبيعية، كما أنه تشكيل رمزي للشعب يتحرك فيه وفقاً لتراثه وطبيعته العامة وهو فن من الفنون التي صاحبت الإنسان منذ حياته الأولي وخلال أطوار حياته المختلفة، وكل شعب له رقصاته المختلفة. (١٧:٢٨)

٤- الدراما الحركية:

هي نوع من أنواع الفنون التعبيرية المعبرة عن الآراء والأفكار والانفعالات ويتم ذلك من خلال حركات مختلفة ومتعددة يقوم بها الطفل في حدود إمكانياته عن طريق التمثيل لتوصيل فكرة ما، ويجب أن تكون لهذه الحركات مدلولاتها ونواياها وأهدافها وأن تكون أيضًا مجسدة للمشاعر الداخلية المطلوبة. (٣٤ : ١٤٢ – ١٤٨)

ثالثا: استراتيجيات التدريس المستخدمة في البرنامج:

تلعب استراتيجيات التدريس دوراً مهماً في تحقيق أهداف التعلم، فالاستراتيجية التي تستخدمها معلمة رياض الأطفال في إيصال مفهوم معين لطفل الروضة تعد من العوامل الحاسمة والمهمة في مساعدته على اكتساب بعض المفاهيم وبنائها بطريقة سليمة.

٥- المحاضرة

هي من أقدم طرق التدريس، ولا تزال من أكثر الطرق شيوعاً حتى الآن، وطريقة المحاضرة هي عبارة عن قيام المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف على الأطفال في كافة الجوانب وتقديم الحقائق والمعلومات التي قد يصعب الحصول عليها بطريقة أخري ويتم ذلك من خلال: مقدمة- ويكون الهدف منها إعداد عقول الأطفال للمعلومات الحديثة وتهيئتها للموضوع الجديد ثم عرض موضوع الدرس كله من حقائق وتجارب وصولًا إلى استنباط القواعد العامة والحكم الصحيح، وبعد أن يفهم الأطفال موضوع الدرس جيدًا يمكنهم الوصول إلى الحقائق والمفاهيم قيد الدرس. (٤٥: ١٧٥) (٣: ٢٨٧)

٦- أسلوب القصص:

إنّ قصص الأطفال نوع من أنواع أدب الأطفال، ويجب أن تكون هادفة وذات قيمة وتحمل معاني تربوية محببة تهدف إلى غرس قيم إيجابية في نفوس الأطفال، وتعتبر القصة

من أهم المكوّنات الضرورية لبناء شخصية الطفل، ونقل المعاني التربويـــة، والاجتماعيـــة، والثقافية إليه بأبسط الطرق التي تناسب مرحلته العمرية، ويجب علي المعلم قبل سرد القصـــة دراسة شخصياتها وأحداثها وتعبيراتها، كما يجب عليه إعداد وسائل سرد القصة من صـــور وأدوات، ويجب عليه أيضًا عرض القصة بأسلوب الحوار وبالسؤال والجواب، بهدف جعـــل الأطفال في حالة من التفاعل مع القصة. واستخدام أسلوب الإلقاء المعبر والتمثيل كأنّـــه مـــن شخصيات القصة. واختيار الألفاظ المناسبة، والتي تناسب المستوى العمري للطفل وفي النهاية يجب علي المعلم أن يطرح الأسئلة على الأطفال، ومحاولة ربط شخصيات وأحـــداث القصـــة بالواقع. (٣٧)

٧- استراتيجية المناقشة والحوار:

وهي قائمة على تبادل الآراء والأفكار وكذلك تبادل الخبرات بين أطفال الروضة، فهي تهدف إلى تنمية مهارات التفكير لدي الطفل من خلال الأدلة التي يقدمها الطفل أثناء المناقشة لدعم الاستجابات، وهذه الطريقة تدعم وتعمق استيعاب الأطفال للمادة العلمية، كما تزيد مـــن فاعلية واشتراك الأطفال في الموقف التعليمي ومن ثم زيادة ثقـــتهم بأنفســـهم. (٢٦: ١٧٣)، (٧: ١١١)

٨- استراتيجية تمثيل الأدوار:

هي إحدى أساليب التعليم التي تمثل سلوكًا واقعيًا في موقف مصطنع، ويتقمص كـــل طفل من المشاركين في النشاط التعليمي أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم. (٢٥: ٨٢)، (٢١: ٣٠ – ٣٣)

رابعًا: عرض محتوى البرنامج على الخبراء:

قامت الباحثة بعرض البرنامج على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصـــين فـــي مجال التعبير الحركي وعلم النفس الرياضي، ورياض الأطفال (مرفق (١) لإجازته واستطلاع آرائهم، وفى ضوء الآراء والملاحظات التي أبداها الخبراء قامت الباحثة بالتعديل في إعـــادة ترتيب بعض دروس المحتوي، وبعد أن قامت الباحثة بإجراء التعـــديلات المطلوبـــة أصـــبح محتوى البرنامج في صورته النهائية صالحا للتطبيق. (مرفق (٤)

الإجراءات التنفيذية للبرنامج:

- القياس القبلي:

تطبيق مقياس السلوك التنمري لأطفال الروضة (بنين– بنات) من ٢٠٢٠/١٠/٢٧ إلى ٢٠٢٠/١٠/٢٩م.

تطبيق البرنامج المقترح:

استغرق تنفيذ البرنامج (٤) أسابيع تم تنفيذها من خلال حصص النشاط والتي بلغت (١٢) حصة، بواقع (٣) حصص أسبوعيا زمن الحصة (٤٥ دقيقة)، في الفترة الزمنية من ٢٠٢٠/١١/١ إلى ٢٠٢٠/١١/٢٦

- القياس البعدي:

تطبيق مقياس السلوك التنمري لأطفال الروضة (بنين – بنات) من ٢٠٢٠/١١/٢٩ إلى ٢٠٢٠/١٢/١

المعالجات الإحصائية

- معامل لوش لصدق المحتوى ويحسب كالآتي

$$\text{معامل لوش لصدق المحتوى} = \frac{\text{عدد الخبراء الموافقون} - (\text{عدد الخبراء} \div ٢)}{(\text{عدد الخبراء} \div ٢)}$$

(٧٩ :٥٣)

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار مان ويتني اللابارامتري للفروق بين مجوعتين مستقلتين
- معامل ارتباط بيرسون
- معامل ألفا كرونباخ للثبات
- اختبار ت الفروق بين قياسين متتابعين لنفس العينة paired T test.
- اختبار ت الفروق لمجموعتين مستقلتين Independent T test.
- حجم الأثر d لكوهين و[illegible] الآتي

لقياسين متكررين $d_z = \frac{t}{\sqrt{n}}$ لمجوعتين مستقلتين $d_s = t\sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}$ (٦٣ : ٤)

ويفسر حجم الأثر كالآتي: صغير (٠.٢- أقل من ٠.٠٥) متوسط (٠.٥- أقل من ٠.٨) عالي (٠.٨ فأكثر)

عرض النتائج ومناقشتها:

أولا: عرض النتائج:

- نتائج مقياس التنمر عند البنين:

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للبنين في نتائج مقياس التنمر (ن=٣٥)

الاختبار	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"	حجم الأثر d لكوهين
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التنمر اللفظي	درجة	١٦.٠٣	١.٨٨٦	٦.٠٠	١.٦٢٧	*٢٨.٩٣٣	٤.٨٩١
التنمر الجسدي	درجة	١٦.٢٩	١.٢٧٤	٦.٣٧	١.٠٠٣	*٣٣.١٠٣	٥.٥٩٥
إجمالي المقياس	درجة	٣٢.٣١	٢.٣٣٦	١٢.٣٧	١.٩١١	*٤١.٨٧٧	٧.٠٧٩

* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (ت الجدولية= ٢.٠٣٢)

حجم الأثر: صغير (٠.٢-أقل من ٠.٥) متوسط (٠.٥ – أقل من ٠.٨) عالي (٠.٨ فأكثر)

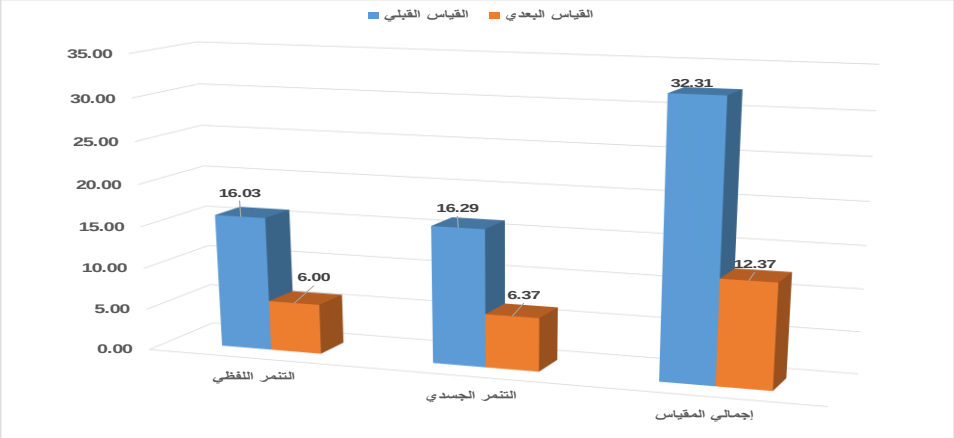

شكل (١)

متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي للبنين في نتائج مقياس التنمر

يتضح من جدول (٨) وشكل (١) أن الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للبنين في نتائج مقياس التنمر دالة إحصائيًا في اتجاه القياس البعدي، كما أن حجم الأثر كبير في محوري وإجمالي المقياس مما يؤكد فاعلية البرنامج المستخدم في خفض حدة التنمر لدى البنين.

- نتائج مقياس التنمر عند البنات:

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للبنات في نتائج مقياس التنمر (ن=٣٢)

الاختبار	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"	حجم الأثر d لكوهين
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التنمر اللفظي	درجة	١٢.٧٥	٢.٦٦٤	٣.٨٤	١.٤٦٢	*١٥.٨١٢	٢.٧٩٥
التنمر الجسدي	درجة	١٢.٨٨	١.٦٩٩	٢.٩١	١.٣٢٩	*٣١.٢٤٧	٥.٥٢٤
إجمالي المقياس	درجة	٢٥.٦٣	٣.٣٥٨	٦.٧٥	٢.٢٤٣	*٢٥.٩٣٣	٤.٥٨٤

* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (ت الجدولية= ٢.٠٣٩)

حجم الأثر: صغير (٠.٢-أقل من ٠.٥) متوسط (٠.٥ – أقل من ٠.٨) عالي (٠.٨ فأكثر)

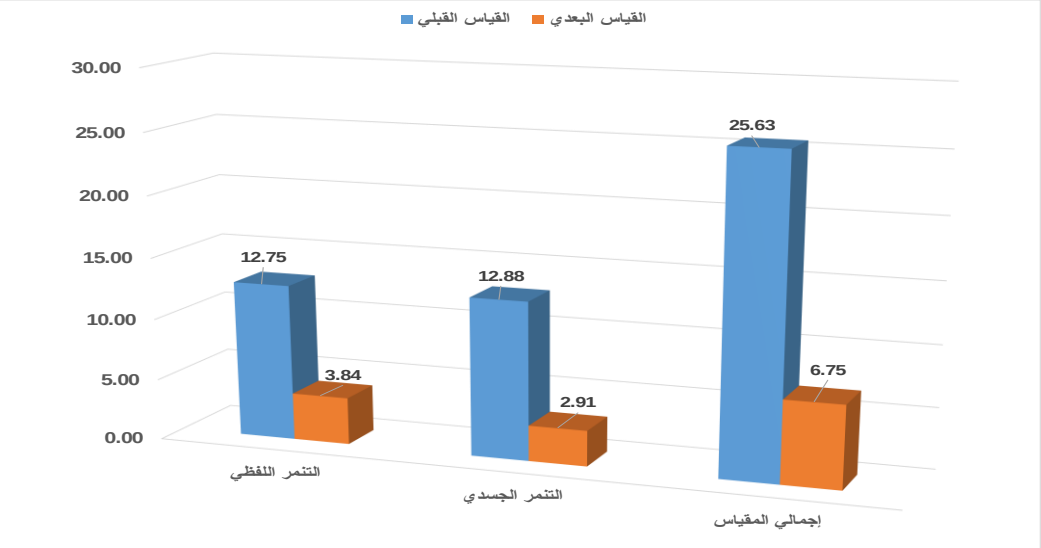

شكل (٢)

متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي للبنات في نتائج مقياس التنمر

يتضح من جدول (٩) وشكل (٢) أن الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للبنات في نتائج مقياس التنمر دالة إحصائيًا في اتجاه القياس البعدي، كما أن حجم الأثر كبير في محوري وإجمالي المقياس مما يؤكد فاعلية البرنامج المستخدم في خفض حدة التنمر لدى البنات.

دلالة الفروق بين البنين والبنات:

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين البنين والبنات فى نتائج مقياس التنمر بعد التجربة

الاختبار	وحدة القياس	البنين (ن=٣٥)		البنات(ن=٣٣)		قيمة "ت"	حجم الأثر d لكوهين
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التنمر اللفظي	درجة	٦.٠٠	١.٦٢٧	٣.٨٤	١.٤٦٢	*٥.٧١٤	١.٣٩٨
التنمر الجسدي	درجة	٦.٣٧	١.٠٠٣	٢.٩١	١.٣٢٩	*١٢.١١٥	٢.٩٦٣
إجمالي المقياس	درجة	١٢.٣٧	١.٩١١	٦.٧٥	٢.٢٤٣	*١١.٠٧٠	٢.٧٠٨

* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (ت الجدولية= ١.٩٩٧)

حجم الأثر: صغير (٠.٢-أقل من ٠.٥) متوسط (٠.٥ – أقل من ٠.٨) عالي (٠.٨ فأكثر)

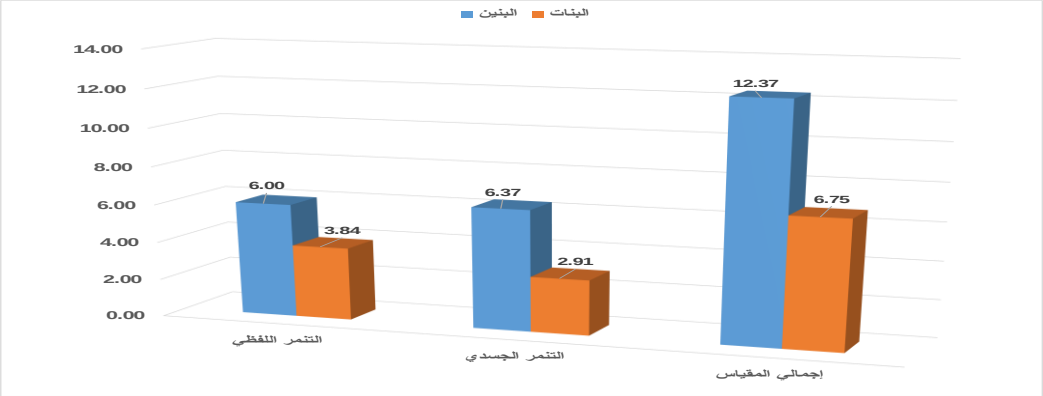

شكل (٣)

متوسطات القياس البعدي للبنين والبنات في نتائج مقياس التنمر بعد التجربة

يتضح من جدول (١٠) وشكل (٣) وجود فروق دالة إحصائيًا بين البنين والبنات في نتائج مقياس التنمر بعد التجربة، كما أن حجم الأثر كبير في محوري وإجمالي المقياس وفي اتجاه البنات، وربما يعود ذلك في جزء منه إلى الفروق الموجودة قبل التجربة مع ملاحظة استفادة البنين من البرنامج بصورة أكبر من الإناث.

ثانيا مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (٨) وشكل (١) أن الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للبنين في نتائج مقياس التنمر دالة إحصائيًا في اتجاه القياس البعدي، كما أن حجم الأثر كبير في محوري وإجمالي المقياس، ويتضح أيضًا من جدول (٩) وشكل (٢) أن الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للبنات في نتائج مقياس التنمر دالة إحصائيًا في اتجاه القياس البعدي،

كما أن حجم الأثر كبير في محوري وإجمالي المقياس، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج المستخدم في خفض حدة التنمر لدى كل من البنين والبنات وترجع **الباحثة ذلك إلى:**

البرنامج المقترح حيث استخدمت الباحثة الأنشطة التعبيرية الحركية بهدف الحد من سلوكيات التنمر عند البنين والبنات وكان ذلك من خلال حصص النشاط، ومن هذه الأنشطة **القصص الحركية** فهي مجموعة أحداث تتصف بالتسلسل والتشويق والإثارة، وتتضمن العديد من العناصر مثل البداية، النهاية، الأبطال، الزمان، والمكان، حيث يقوم المعلم بروايتها أمام أطفال الروضة، ويطلب منهم أن يقوموا بتخيل أحداثها وتقليدها، عن طريق الحركات، مع استعمال الأصوات كلما تمكنوا من ذلك. ويُعد أسلوب القصة الحركية من الأساليب التربوية الحديثة لطفل الروضة، ويعود ذلك لملاءمتها لطبيعته وميوله ورغباته، بالإضافة إلى تحقيقها للبهجة وللمتعة لدى الطفل، كما تعمل على تحفيزه للقيام بالتخيّل والمحاكاة، وإكسابه للجديد من المعارف والمعلومات وكذلك إكسابه العديد من السلوكيات والاتجاهات الإيجابية. وهذا يتفق مع دراسة (٣٥) (٤٤) (٤٦) (٤٩) (٥٢).

كما استخدمت الباحثة **الرقص الشعبي** المصري كأحد الأنشطة التعبيرية الحركية المحببة إلى أطفال الروضة ويعتبر الرقص الشعبي من الفنون المؤثرة في ثقافة الشعوب حيث تشتهر كل دولة بفنونها الاستعراضية المختلفة، وتتعدد أشكال الرقص الشعبي في أقاليم مصر المختلفة وتتنوع حسب الموروث والمناسبات، فمن خلال الرقص الشعبي يتعرف الأطفال عن عادات وتقاليد المناطق المختلفة بمصر وكذلكثص ملابسهم والزينة والحلي، مما يؤدي إلى احترام الطفل لعادات وتقاليد المناطق المختلفة وكذلك احترام الاختلاف في الشكل والملبس أو طريقة الحياة بأكملها، هذا بالإضافة إلى استمتاع الأطفال بأداء فنيات ومهارات الرقص الشعبي، وغالبا ما يكون الرقص الشعبي في صورة مجموعات وهذا بدوره يتطلب من الطفل أثناء أداء الرقصات فهم حركات شريكه، وتتبعها، وهذا هو مفهوم العمل الجماعي وتقبل الغير الذي سيزرع في نفسه الحيوية لإنجاح أي مشروع مستقبلاً، وسيشعر بسعادة لا مثيل لها فهو يتعلم ويمرح في الوقت نفسه، وهذا ما أكدته كل من آمال البطاوي (٨) وفاطمة العزب (٣٤) هذا بالإضافة إلى استخدام **الألعاب الشعبية** كمجال آخر من مجالات الأنشطة التعبيرية الحركية حيث تتميز الألعاب الشعبية ببساطتها حيث يتداولها الأطفال جيل بعد جيل، دون تنظيم مسبق وهي جزء لا يتجزأ من الموروث الثقافي والشعبي،، وتمنح الأطفال القدرة على النمو الاجتماعي وصقل شخصياتهم وتنمية قدراتهم الاجتماعية والانفعالية والعقلية والجسمية، وتتميز الألعاب الشعبية بحدود وقوانين لكل لعبة مما يعلم الأطفال الانضباط والالتزام

بقوانين اللعبة وتعلم القيادة والتبعية والتعاون لإنجاح الفريق وكذلك تقدير قدراتهم الخاصة واحترام قدرات الآخرين لوضع كل طفل في المكان المناسب.

وأكد غسان نمر محمود (٢٠١٦) (٣٣) أن الألعاب الشعبية ضرورية للحياة النفسية والوجدانية السلمية، هذا فضلًا عن فوائدها الصحية والتربوية والتعليمية لمن يمارسونها من الصغار والكبار على حد سواء. وهذا ما أشارت إليه المراجع والدراسات السابقة (١١) (١٥) (١٦) (٢٠) (٢٩) (٤٢).

كما كان لاستخدام **الدراما الحركية** دور فعال وواضح بالبرنامج المقترح حيث تُساعد الدراما الحركية على إظهار وصقل مهارات وقدرات الطفل وذلك من خلال لعبه للأدوار، وتجسيده لمواقف درامية متنوعة تقوده للكشف والتعبير مستخدما أدواته الشخصية: الجسد والصوت، وفيها يتوحد الطفل ويتفاعل مع الدور الذي بجسده، ومن خلال الدراما الحركية تبرُز قيم التصرفات والأعمال، وبذلك تحقق القدرة علي الفهم، وتزيد من الإحساس، وتساعد الطفل علي الاتزان عاطفياً، وعلي التعلم بسهولة، وعلي التعامل مع مجتمعه بنجاح، كما يجرب الطفل– بوساطتها– مواقف الحياة المختلفة، ويضع حلولاً لها، ويحاول التكيّف معها، فهي تساعد الطفل علي سلامة التعبير عما بداخله. وتنمي الخيال والذوق الفني والجمالي، كما تنمي معلومات الطفل، وتشبع حب الاستطلاع لديه. وتثري لغة الطفل، وتعالج عيوب النطق، وتشعر الطفل بالمتعة والبهجة، وتجعله أكثر قابلية للتعليم وأكثر ثقة بنفسه. وهذا ما أكده كل من (١٤) (٣٠) (٣٩) (٤٧) (٥٦) (٥٧) (٧٦).

وقد لاحظت الباحثة مدي تفاعل أطفال الروضة في وقت النشاط المخصص لهم من خلال ممارسة هذه **الأنشطة التعبيرية الحركية** ومدي تأثرهم واستفادتهم من مميزات كل نشاط، كما لاحظت تغيير ملحوظ في سلوكهم مع بعضهم البعض من خلال الأنشطة الحركية المختلفة والتي تعتمد علي العمل الجماعي لتحقيق الفوز أو نتائج مرضية وهذا بدوره ساعد علي تنمية السلوكيات الإيجابية للأطفال والاعتراف ضمنا بقدرات بعضهم المختلفة واحترام هذا الاختلاف، كما **ترجع الباحثة أيضًا نجاح البرنامج المقترح** في تحقيق أهدافه إلى **استخدام طرق التدريس** المناسبة للنشاط المختار في كل درس ويعد "اختيار طرق و أساليب التدريس المستخدمة" من أهم المبادئ الأساسية في البرامج التدريبية، وهذا ما أكدته آراء الخبراء والدراسات السابقة (١) (٣) (٣٦) (٣٧) (٤١) (٤٥) على أنه يجب على القائم بالتدريس استخدام الأساليب التي تجعل المتعلم أكثر نشاطا وأكثر إيجابية، حيث تم الاستفادة من اهم مميزات طرق التدريس قيد البحث (المحاضرة– القصص– تمثيل الأدوار– المناقشة والحوار)

وهذا بدوره ساعد علي تحقيق أقصي استفادة من الأنشطة التعبيرية الحركية والتي استطاع البرنامج من خلالها خفض السلوك التنمري عند أطفال الروضة بنين وبنات.. **وهنا تتحقق صحة الفرض الأول والثاني**

* توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي في درجات مقياس السلوك التنمري لأطفال الروضة (بنين) في اتجاه القياس البعدي.
* توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي في درجات مقياس **السلوك** التنمري لأطفال الروضة (بنات) في اتجاه القياس البعدي.

ويتضح من جدول (١٠) وشكل (٣) وجود فروق دالة إحصائيًا بين البنين والبنات في نتائج مقياس التنمر بعد التجربة، كما أن حجم الأثر كبير في محوري وإجمالي المقياس وفي اتجاه البنات، وجاءت استفادة البنين من البرنامج بصورة أكبر من الإناث، وربما يعود ذلك في جزء منه إلى الفروق الموجودة قبل التجربة، حيث أظهرت نتائج القياس القبلي أن الإناث يتميزن أكثر بسلوك التنمر غير المباشر(كالاستبعاد والعزل والمناورات السلبية وبعض الاعتداءات اللفظية والأكاذيب) مقارنة بالبنين، بينما أظهر البنين التنمر المباشر بشكل أكثر وضوحًا من البنات (كالمهاجمة الجسدية والاعتداءات اللفظية الواضحة).

وتري الباحثة أن البرنامج المقترح من خلال الأنشطة التعبيرية الحركية وطرق التدريس المستخدمة ساعد في تعديل بعض السلوكيات السلبية التي كان لها أكبر الأثر في ممارسة التنمر. **وهنا تتحقق صحة الفرض الثالث**

* توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات (البنين والبنات) في القياس البعدي في درجات مقياس السلوك التنمري لأطفال الروضة في اتجاه البنات.

الاستنتاجات:

تحقيقًا لهدف البحث وفى إطار ما توصلت إليه الباحثة من نتائج وفى حدود المنهج المستخدم، وأدوات جمع البيانات، تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

١- أن برنامج الأنشطة التعبيرية الحركية لأطفال الروضة- له تأثير إيجابي في كل من

أ- خفض السلوك التنمري عند البنين حيث توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي في درجات مقياس السلوك التنمري لأطفال الروضة (بنين) في اتجاه القياس البعدي.

ب- خفض السلوك التنمري عند (البنات) حيث توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي في درجات مقياس السلوك التنمري لأطفال الروضة (بنات) في اتجاه القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات (البنين والبنات) في القياس البعدي في درجات مقياس السلوك التنمري لأطفال الروضة في اتجاه البنات.

التوصيات:

١- الاهتمام بالأنشطة التعبيرية الحركية في مرحلة الروضة فهي وسيلة هامة من وسائل تحقيق النمو الذاتي لطفل الروضة سواء من الناحية الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية.

٢- عقد دورات تدريبية لمعلمين ومعلمات أطفال الروضة في كيفية ومواجهة التعامل مع الأطفال المتنمرين للحد من هذا السلوك بين الأطفال.

٣- الاهتمام باستخدام طرق تدريس متنوعة ومتعددة تجعل المتعلم أكثر نشاطا وأكثر إيجابية وتساعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

٤- عمل برامج مماثلة للقضاء على السلوك التنمري لمراحل التعليم المختلفة بما يتناسب مع الخصائص التربوية لكل مرحلة.

((المراجـــــــــــــع))

أولاً: المراجع العربية:

١- **إبراهيم بن عبد الله الحميدان:** التدريس والتفكير، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٥.

٢- **إبراهيم عبد العزيز:** دور الحضانة ورياض الأطفال (النشأة- الأهداف- المناهج- الإدارة) مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠١٣.

٣- **أحمد إسماعيل حجى:** إدارة بيئة التعليم والتعلم النظرية والممارسة داخل الفصل والمدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة،٢٠٠٠.

٤- **احمد امجن فوزي:** اللعب وذكاء الطفل، سلسلة الثقافة الرياضية، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، ع ١٢، ٢٠٠٨.

٥- **احمد فكري، رمضان علي:** التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع 17، ٢٠١٥.

٦- **أسامة حميد الصوفي، فاطمة هاشم المالكي:** التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع ٣٥، ٢٠١٢.

٧- **أسعد احمد جمعة:** الوجيز في طرق التدريس، دار العصماء، سوريا دمشق، ط١، ٢٠٠٩.

٨- **آمال حامد البطاوي:** التعبير الحركي للطفل، مذكرات غير منشورة، ٢٠٠٥.

٩- **آمال محمد فوزي:** فاعلية برنامج أنشطة حركية مقترح لتنمية مكونات الإبداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة، بحوث ومقالات، كلية التربية، جامعة حلوان، مجلد ٩، عدد ٤، أكتوبر، ٢٠٠٣.

١٠- **إيمان يونس إبراهيم:** بناء مقياس التنمر المصور لدي طفل الروضة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، قسم رياض الأطفال، ع ٥٥، ٢٠١٧.

١١- **بثينة ناصر الصالح:** فاعلية أنشطة الألعاب الشعبية في إكساب القيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، ٢٠١٤.

١٢- **تطبيق حكايات بالعربي:** قصص تربوية.
https://www.belarabyapps.com/%D8%AA%D9%80%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82%D8%A7%D8%AA%D9%80%D9%86%D8%A7-%D8%AD%D9%85%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86/

١٣- **حنان اسعد خوج:** التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية مج ١٣، ع ٤، ٢٠١٢.

١٤- **حنان عبد الحميد العناني:** الدراما والمسرح في تربية الطفل، دار الفكر، عمان، ٢٠٠٧.

١٥- **حنان عبد الحميد العناني:** اللعب عند الأطفال، الأسس النظرية والتطبيقية، دار الفكر، عمان، ط٩، ٢٠١٤.

١٦- **رافدة الحريري:** الألعاب التربوية وانعكاساتها علي تعلم الأطفال، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤.

١٧- **رضوي عادل:** قصص أطفال – الزرافة زوزو، ٢٠١٥.
https://www.storiesrealistic.com/%D9%82%D8%B5%D8%B5%D8%A7%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-%D9%82%D8%B5%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%B1%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D8%B2%D9%88%D8%B2%D9%88/

١٨- **ريتشارد ولنسن:** لماذا يتعلم الأولاد علي هذا النحو، دليل شامل لنواحي التربية الإيجابية، ترجمة إليزا منصور، دار اكاديميا انترناشونال، بيروت، ٢٠٠٦.

١٩- **ريم محمد الزغبي:** درجة وعي الطالبات المتدربات بأسباب ظاهرة التنمر في الصفوف الثلاثة الأولي وإجراءاتهن للتصدي لها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، العدد (٣) ص ١٦٣-١٩٦، ٢٠١٥.

٢٠- سامي محسن: سيكولوجية اللعب، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ط١، ٢٠١٢.

٢١- **سعيد عبد الله :** أساليب التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ٢٠١٢.

٢٢- **سميرة عبد الرازق:** اثر اللعب في إنماء المهارات الاجتماعية لدي أطفال الرياض، المؤتمر الدولي الأول (السنوي الثامن)، كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة، ٢٠٠٩.

٢٣- **سوسن شاكر مجيد:** علم نفس النمو للطفل دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ط١، ٢٠٠٩.

٢٤- **سيد احمد البهاص:** مقياس التنمر، الضحية، إعداد فريدين وآخرون، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ٢٠١٣.

٢٥- **شاهر ابو شريخ:** طرائق التدريس واستراتيجياته، دار المعتز للنشر والتوزيع ، عمان ط١، ٢٠٠٩.

٢٦- **شروق عبد العزيز عبد الله :** دور معلمة رياض الأطفال في خفض السلوك التنمري لدي طفل الروضة، المجلة العربية للنشر العلمي، ع ٢٢، ٢٠٢٠.

٢٧- **عبد المجيد منصور، زكريا أحمد الشربيني، يسرية صادق:** موسوعة تنمية الطفل، دار قباء، القاهرة : ٢٠٠٣.

٢٨- **عبير السيد:** التعبير الحركي للمرأة المصرية (الزار- الجنائز- الأفراح) عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ط١، ٢٠٠٣.

٢٩- **عزة خليل إبراهيم:** علم نفس اللعب في الطفولة المبكرة بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١١.

٣٠- **عزة خليل عبد الفتاح، فاطمة عبد الرؤوف:** مسرح ودراما طفل ما قبل المدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٨.

٣١- **عصام الدين محمد:** تأثير برنامج أنشطة حركية مقترح باستخدام الدراما التعليمية المصورة في تحقيق بعض الأهداف بمرحلة رياض الأطفال، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر، التربية البدنية والرياضة، تحديات الألفية الثالثة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، ٢٠١٠.

٣٢- **علي موسي الصبحيين، محمد فرحان القضاة :** سلوك التنمر عند المراهقين (مفهومه- أسبابه- علاجه)، مطابع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٢٠١٣.

٣٣- **غسان نمر محمود:** الألعاب الشعبية التقليدية وعلاقتها بالمهارات الحياتية وبعض عناصر اللياقة البدنية، مؤتمر كلية التربية الرياضية الحادي عشر جامعة الأردن والثالث لجمعية كليات التربية الرياضية العربية التكاملية في العلوم الرياضية، ٢٠١٦.

٣٤- **فاطمة علي سليم العزب:** الأسس العلمية للتعبير الحركي الشعبي، دار بو سعيد للطباعة، الإسكندرية، ١٩٩٠.

٣٥- **فرماوي محمد فرماوي:** أثر نوع القصة وأسلوب روايتها في تنمية الحكم الخلقي لدي أطفال مرحلة رياض الأطفال، مجلة البحوث النفسية و التربوية، كلية التربية جامعة الزقازيق، ٢٠٠٨.

٣٦- **فوزي سمارة:** التفاعل الصفي، الطريق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط١، ٢٠٠٧.

٣٧- **فيروز هماش:** عرض القصص للأطفال.
https://mawdoo3.com/%D8%B7%D8%B1%D9%82_%D8%B9%D8%B1%D8%B6_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D8%B5_%D9%84%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84

٣٨- **كمال نجيب الجندي، ماجدة حبشي سليمان:** استراتيجيات ومهارات التدريس، الجمهورية لتمويل وطباعة الورق، الإسكندرية، ٢٠٠١.

٣٩- **لينا نبيل، مصطفي قسيم:** الدراما والمسرح في التعليم (النظرية والتطبيق)، دار الراية للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٨.

٤٠- **مجدي الدسوقي:** سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ٢٠٠٣.

٤١- **محمد الحيلة:** طرائق التدريس واستراتيجياته، ط ١، الإمارات دار الكتاب الجامعي ٢٠٠١.

٤٢- **محمد صقر جردات:** الدلالة التربوية للألعاب الشعبية الفلكولورية في فلسطين – دراسة وصفية تحليلية ميدانية، المؤتمر الثالث للفن والفلكلور في فلسطين، ٢٠١١.

٤٣- **محمد عبد الجواد محمود :** التنمية في الطفولة المبكرة – إرساء أسس التعلم، اليونسكو– قطاع التربية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، مجلة خطوة، العدد (١٤) ديسمبر ٢٠٠١.

٤٤- **محمد محمود البهنسي:** تأثير استخدام برنامج قصص حركية لإكساب الوعي الصحي لأطفال ما قبل المدرسة من (٤– ٦) سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١٣.

٤٥- **محمد محمد الشحات:** تدريس التربية الرياضية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.

٤٦- **مروة صلاح الدين:** برنامج تعليمي باستخدام القصة الحركية المصورة وتأثيرها علي اكتساب المهارات الأساسية الحركية لرياض الأطفال، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، ٢٠١٢.

٤٧- **ميادة احمد عبد المنعم:** دور الدراما الحركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٠٦.

٤٨- **نايفة قطامي ومنى الصرايرة :** الطفل المتنمر، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩.

٤٩- **نجوي رمضان :** برنامج مقترح للقصص الحركية الخيالية لخفض السلوك العدواني لدي أطفال ما قبل المدرسة، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، الإسكندرية، العدد ٢٤، ٢٠٠٣.

٥٠- **هالة إبراهيم الجرواني:** التعبير الحركي للطفل، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع، ٢٠١٥.

٥١- **هالة خيري سناري:** فاعلية العلاج بالقراءة في خفض التنمر لدي الأطفال، بحث منشور، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٦٦، ٢٠١٠.

٥٢- **يعقوب احمد يعقوب:** تأثير استخدام بعض القصص الحركية علي تنمية المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة بدولة الكويت، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ٢٠١٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

53- Ayre, C., & Scally, A. J. Critical values for Lawshe's content validity ratio: Revisiting the original methods of calculation. Measurement and Evaluation in

54- Brausch, A.M. & Litwiller, B. J. (2013). Cyber bullying and physical bullying in adolescent suicide: The role of violent behavior and subbstance use, Journal of Youth and Adolescence, 24(5), pp. 675684

55- Counseling and Development, 47 (1), 79-86. doi:10. 1177/0748175613513808. (2013)

56- Donna Admont (2006). Outside, inside and all around the story struggling first grade readers build literary understanding thought dramatic response to literature university of Pennsylvania.

57- Jenifer- Kulik (2007). Intergenerational acting out drama and the child document of the influences and effects of participation Arizona state, University England.

58- Humphrey, G. & Crisp, B. R. (2008). Bullying affects us too: Parental responses to bullying at kindergarten, Journal of Early Childhood, 33(1), 45-49

59- Humphrey, L (2013). (Preschool Bullying: Does it Exist, What Does it Look Like, and What Can be Done?. St. Catherine University, school of social work, master of social work clinical research papers.

60- Katherine, TChildren: in society. Journal of the American Medical Association,270,381,410.(2003).

61- Kepenekci, Kaeamen & Sinkir, C. (2006). Bullying Among Turkish high school student. Child Abuse and neglect, 30(2). P.193-204 from E Bsco Host master file data Base.

62- Kumpulainen, K& Rasanen, E.(2000): Children involved in bullying at elementary school age: their psychiatric symptoms and deviance in adolescences an

epidemiological sample, Child Abuse and Neglect, 24, (12),1567- 1577

63- Lakens, D. Calculating and reporting effect sizes to facilitate cumulative science: a practical primer for t-tests and ANOVAs. Frontiers in Psychology, 4, 1-12. doi:10.3389/ fpsyg. 2013.00863. (2013)

64- Lance, C. E., Butts, M. M., & Michels, L. C.. The sources of four commonly reported cut-off criteria: What did they really say? Organizational Research Methods, 9(2), 202-220. doi:10.1177/1094428105284919(2006)

65- Lytle, M.D.(2010). Bullying At school: New Teacher perspectives and practices doctoral dissertation, Nipissing University, Faculty of Education.

66- Morrison, G.S: Early childhood education today,(ythed). NewJersy: prentice, hall, Inc , (1998).

67- Nansel,T.(2001): Bullying behaviors among US youth, prevalence an association with psychosocial adjustment.Journal of the American Medical Association,285,2094,2100

68- Olweus, D.: Bullying at School: What We Know and What We Can Do? Cambridge, MA: Black Well Publishers(1993).

69- Perkins, S: bullying and victim, Journal of psychology Revew,11,(3),164- 179. ,(2002).

70- Perry, D.G, Perry.(1992): Conflict and the development of antisocial behavior

71- Peter,K,et al.(2008): Bullying at School, New York. Appleton التنمر في المدرسة

72- Robyn, C (2004). SMS bullying, (Bullying & Violence). Youth Studies Australia, 23 (2), 3-5.

73- Salmivalli C., Kaukiainen, A., & Voeten, M. (2005). Anti- bullying intervention: implementation and outcome. British journal of educational psychology, 75 (3), 465-487.

74- Saracho, O. (2016). Bullying Prevention Strategies in Early Childhood Education). Springer Science Business Media New York.

75- Shin, Y. (2011). Social Behaviors, Psychosocial Adjustments, and Language Ability of Aggressive Victims, Passive Victims, and Bullies in Preschool Children. Journal of the Korean Home, 49(6), 1-12.

76- Sun, P. (2003). Using Drama and theatre to promote literacy development: Some Basic Classroom Applications. Eric document. Reproductions service No. ED477613.

77- Thom (2010). From simple line to expressive movement: The use of creative movement to enhance socio – emotional development in the preschool curriculum. American Journal of Dance therapy, 32(2).

78- Vlachou, M., Botsoglou, K. & Andreou, E.. Assessing Bully/Victim Problems in Preschool Children: A Multimethod Approach. Journal of Criminology(2013)

79- Vooer,W: The parents book about bullying: changing the your child life: for parents on either side of the bullying fence, center city, course of MN:Hazelden.(2000).

80- Weiner, B & Miller, DMethodological Issues Involovedin Studying Scientific Reasoning. Journal Human Ecology, 18, PP.1618. (2006) .